

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 97

محمد بن صالح العثيمين

الجدال يقول ما يعني يصلح ان نقول لا ظالم ولا عدل لانه غير قابل غير قابل لان يتصل بالعدالة او بالظلم. الرب عز وجل على كلامهم غير قابل لان يكون داخل العالم او خارجه - [00:00:00](#)

نمنع فنحن اول نمنع هذه القاعدة الثاني ان نقول ان التقابل في الاداء التقابل نقيضين مو ضدين لابد ان يوجد حياة نهداهم او ان تقولوا هو عين هذا الخلق وحينئذ يقول اهل الوحدة الوجود حياكم الله وبياكم - [00:00:15](#)

اي نعم. يعني هذي كل كلام من المنزل. هذه هذا الكلام ما كانك تريد ان تدرس المنطق ايه هو على كل حال اولا المنطق ما نحتاجه في الحقيقة الا الا ان اهل الكلام هم الذين الجأوا علماء السنة - [00:00:40](#)

الى الدخول في هذا الجأوهم ملجاء ولا لا لو انك انا قلت لكم بالاول امس او قبل قلت كل هذه البحوث نحن في غنى عنها لولا اننا وجئنا لها قل لك ما يدخل فيها لان الرب عز وجل عظمه في قلبك واثبت ما اثبتته لنفسك وانفعه لنفسك - [00:01:11](#)

وانت الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يذكرون يكون هذا الشيء كما واجهته مع الذهب. نعم. ويستدل لهذا واذا تقول لتحري. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك قال بهذا الجن - [00:01:34](#)

قال ايش؟ قال الدين هو رئيس نعم هذا اليد نعم يعني ما يجي دليل الا في هذا معلوم ما في قانون وهل تعترف بهذا؟ هو يقول نعم. وبعد الوجود هذا. يعني يجب انك تيجي بالشكل من شكل. ما هذا؟ ولا - [00:01:51](#)

هو نعم القياس التنفيذي والشكلي كل هذا لا بد ان ان الانسان يعرفه شيء بسيط منه لكن الذي يضطره الى هذا هو من اجل ان الناس دخلوا في هذا دخلوا فيه ومنعوا به الكتب ولا كما هجره؟ شيخ الاسلام يقول في الردع المنطقيين في مقدمته - [00:02:23](#)

يقول كنت اظن دائما ان المنطقة اليونانية لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به الدليل منطقة يا ايها الجنان هذا يسمى حكمة هذا قرار مروج على كل حال المنطق لا هو الحقيقة انه فن لذيق وطيب يرد العقل شوي - [00:02:43](#)

والذكاء لكنه يعني يظيع الوقت شوي اذا كان اذا كان عندك استعداد انك تعطي الطلبة فانا عندي كتيب مختصر يمكن ينفعها شوي. نعم انسان نعم توصيل المعلومات من هداية الله - [00:03:08](#)

خلة يتعب علشان اذا تعب استراح. يحتاج اليها. اي نعم. طيب. نعم كتاب يعني انا انا نقلته من بعض الكتب من هون صغير فهو كبير. في هذه الجمل. ايه يعني - [00:03:36](#)

صحيح واساء وجهي اساء وجه صعب شوي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. وصل في سياق هذا الدليل على وجه اخر وصلى المبطل عن مسائل خمسة من الاركاب قل للبائل هل تقولوا الى هنا المعبود حقا خارج عن هذه - [00:04:03](#)

واذا نفا هذا فذاك واخر من رب حقا مالم كفران واذا قربه فسأله ثانيا اتنا خير جميع ذراك فاذا نفى هذا وقال بان بعده عن وما ها هنا غيران فقد اقتدى بالاتحاد مصلحا بالكفر جاحد رب الرحمن - [00:04:36](#)

عاش النصارى يكونون مثلهم وهم الحمير وعاملوا الصومال. رحمه الله. يستاهلون هذه الوصفة نعم كن خصصوا بالمسيح واهم واولئك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عبده ومعبود هما شيئان تسأله هل هذا الغرى في ذاته ام ذاته - [00:05:14](#)

واذا قرب واحد من ذهنك الامرين قبل خده النصراني ويقول اهلا بالذي هو مشروع خشداشنا وحبينا الحقاني واذا نفى الامرين فاسألوه اذا هل ذاته استغنت عن الاتفاق فلذاك قام بنفسه ان قام بالاعيان كالاعراض والاكوان. عندي لعله والالوان - [00:05:53](#)

نعم عندك الالوان لا والالوان فلذاك قام بنفسه ام قام بالاعيان كالاعراض والالوان. ها اقول انا كاتب لعله الالوان وتملك النسخة في

الاصل اقوى. ها والاخوان رسالة لنفسه والاعراس لا هذا اللي قام بغيره - [00:06:30](#)

من قام بالاعيان كالاعراض واللوان. اللوان قائمة بالاعيان نعم الشرح بعدين الشرح بعدين بل واللوان. لانه نعم لعله اللوان فلذا تقام بنفسه ان قام كالاعراض والاغاني فإذا قررت طلب منه وقال من نفس فاسأله وقل ذاتان - [00:07:08](#)

بالنفس قائمتان اخبرني هو مثلان للنفس قائمتان اخبرني هما مثالان او ضدان غيران وعلى التقاضي للثلاث فانه لو اتبعه لم يكن شيئا فلذا تقلنا انكم بابن لمن بالاتحاد يطرب البابان - [00:07:43](#)

نقضتمونهم وهم خطانا. نقط نقط عندك هنا لا اعد نقضتم لهم وهم خطأ منقطعكم كمعلم الصبيان. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا الفصل اراد المؤلف رحمه الله ان يستدل على على علو الله عز وجل بادلة بنفس الدليل العقلي لكن على وجه اخر - [00:08:27](#)

يقول سل المعطل عن مسائل خمسة تردي قواعده من الاركان ترديها اي تتلفها من الاركان اي من الاصل والشيء اذا تردي من اركانه

فان فروعها تبع لاركانك تنهد قل للمعطل هل تقول الهنا المعبود حقا - [00:09:07](#)

خارج الاكوان ها؟ خارج الازهان اسألها هل الله عز وجل خارج خارج الازهان او لا اما ان يقول انه خارج الاكوان او داخل الاكوان.

الازهان قصدي. نعم. او داخل الازهان - [00:09:31](#)

فاذا نفى هذا فذاك معطل للرب حقا بالغ الكفران وش نفى قال انه ليس انه ليس خارج الازهان نفاه يقول فذاك معطل للرب هل تقول

الهنا حقا المعبود حقا خارج الازهان فاذا نفى هذا. خارج الازهان فاذا نفى هذا - [00:09:57](#)

وقال لا اقول بانه خرج الازهان فانه يكون معطلا للرب لان هذا هو انكار الرب عز وجل واذا اقر به وش قال قال انه خارج الازهان

يعني انه موجود فسله ثانيا - [00:10:32](#)

اتراه غير جميع ذي الاكوان يعني هل تعتقد انه غير الاكوان ام هو الاكوان الاول خاطبناه بانه هل يراه في الذهن او لا فاذا قال لا يوجد

ولا في الذهن فهذا - [00:10:59](#)

معطل لا شك اذا قال وجدت في الذهن نسأله اذا اقر به فسله ثانيا اتراه غير غير جميع ذي الاكوان طيب فاذا اقر فاذا نفى هذا وقال

بانه هو هو عينها. ما ها هنا غيران - [00:11:19](#)

وش نفى نفى ان يكون غير الاكوان واذا نفى ان يكون غير الاكوان مع اقراره بوجوده عينا مشتتعا ان يكون هو الاكوان. فاذا فهذا

وقال بانه هو عينها ما ها هنا غيران يعني ما ها هنا رب ومربوب - [00:11:44](#)

فقد ارتدى بالاتحاد مصرحا بالكفر اذا قال ان الرب هو عين مربوط فقد ابتدى بالاتحاد مصلحا بالكفر جاحد ربه الرحمن واطنه واضح

كم الذي مضى الان السؤال الاول له هل هو في الذهن اولى؟ السؤال الثاني هل هو عين خارج يعني هل هو موجود الان لكن هل هو

نفس المخلوق - [00:12:07](#)

ولا غيره اذا قال انه غير المخلوق اذا اذا قال انه عين المخلوق يقول فقدت له بالاتحاد مصرحا بالكفر جاحد ربه الرحمن حاشا

النصارى ان يكونوا مثلهم يعني انزه النصارى ان يكونوا مثل هذا - [00:12:42](#)

ها؟ لماذا؟ لان النصارى قالوا ان الله حل في المسيح فقط وهذا قال ان الله حل في كل المخلوقات حتى بالحيوان. نسأل الله العافية.

قال حاشا النصارى ان يكونوا مثلهم وهم الحمير - [00:13:06](#)

وعابد الصلبان وصفهم بانهم حمير لانهم يستحقون هذا لانهم يعبدون الصليب الذي صلب عليه نبيه ولو كانوا عقلاء لكان

يجب ان تكسر الصليب لماذا لانه سلب عليه نبيه كيف تعظمون الصليب وقد صلب عليه نبيكم - [00:13:26](#)

ولكن هذا لبلادتهم وظلالهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين لظلالهم وبلادتهم صاروا يعبدون الصليب الذي صلب عليه نبيهم ادنى

واحد من الناس له عقل اذا وجد الحجرة التي حبس فيها صديقه - [00:13:57](#)

وش يعني؟ ها يهدمها يهدمها لكن هؤلاء قالوا لا نعبد الصوم اذا استحقوا الوصف الذي وصفهم بهم ابن القيم ايش الحميد او دون

حميد وانما كانوا كذلك لانهم لبلدتهم. نسأل الله العافية - [00:14:17](#)

وانت تتعجب من هذه العقول لكنها ونسأل الله العافية ذكاء بلا ذكاء ما عندهم عقل ذكاء بلا ذكاء والا لو تأملوا قليلا لكانوا كيف يكون

عيسى عليه الصلاة والسلام ربا والها ثم يقتل - [00:14:41](#)

ثم يسلب ثم تعبدون الصليب الذي صلب عليه ولهذا يقول هو ام الحمير وعابد الصلبياني هم خصصوه من خصصوا الله للمسيح وامه
واولاء ما صانوه عن حيوان يعني قالوا ان الله سبحانه وتعالى - [00:15:02](#)

هو كل شيء هو المرأة والرجل والفرس والبعيد والحمار والعياذ بالله وغير ذلك لانهم يقولون ان الله هو عين الوجود هو عين وجوه
واذا اقر بانه غير الوري السؤال الاول المد الثالث هذا اذا قال انا لا اقول انه عين الخلق - [00:15:27](#)

بل هو غير عبد ومعبود هما شيئا. فاسأله هل هذا الوري في ذاته؟ ام ذاته فيه هنا امران هل هذا الوري في ذاته فيكون الخلق حالا
بذات الله او ذاته - [00:15:58](#)

فيه يعني ذات الله في الخلق. يعني هل الخالق حل في المخلوق او المخلوق حق؟ حل في الخالق طيب واذا اقر بواحد من دينك
الامرين ما هما اذا قال ان الخالق حلت المخلوق - [00:16:20](#)

او قال المخلوق حل في الخالق فهذا يقول قبل خده النصراني - [00:16:42](#)